

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ تَوَرَّكَ : وَضَعَ أَلَيْتِيهِ أَوْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأَرْضِ كَذَا نَصُّ الصَّحَّاحِ .
وَجَاءَ فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : عَلَى عَقْبِيهِ وَهَذَا مَنَّهُى عِنْدَهُ وَجَاءَ فِي
حَدِيثٍ : لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى أَوْ رَاكِعِهِمْ وَفُسِّرَ بِأَنَّهُ الَّذِي
يَسْجُدُ وَلَا يَرْتَفِعُ عَلَى الْأَرْضِ وَيُعَلِّمِي وَرَكَعَهُ لَكِنَّهُ يُفَرِّجُ رُكْبَتَيْهِ .
فَكَأَنَّه يَعْتَمِدُ عَلَى وَرَكَعِهِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي تَفْسِيرِهِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ
: أَنَّهُ كَرِهَهُ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ مُتَوَرِّكًا أَوْ مُضْطَّجِعًا أَي : أَنْ يَرْفَعَ
وَرَكَعِيهِ إِذَا سَجَدَ حَتَّى يُفْجَشَ فِي ذَلِكَ أَوْ مُضْطَّجِعًا يَعْنِي أَنْ يَتَصَامَّ
وَيُلْمِصِقَ صَدْرَهُ بِالْأَرْضِ وَيَدَعِ التَّجَافِي فِي سُجُودِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَى
التَّوَرَّكَ فِي السُّجُودِ أَنْ يُوَرَّكَ يُسْرَاهُ فَيَجْعَلُهَا تَحْتُ يَمَانِهِ كَمَا
يَتَوَرَّكَ الرَّجُلُ فِي التَّشَهُدِ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ قَالَ : وَهَذَا هُوَ
الصَّوَابُ وَمَا قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .
وتورَّك على الدابة : إِذَا ثَنَى رِجْلَهُ وَوَضَعَ أَحَدَ وَرَكَعِيهِ فِي السَّجْدِ
لِيَنْزِلَ أَوْ لِيَسْتريحَ وَذَلِكَ إِذَا أَعْيَا فَيَسْدِلُ رِجْلَيْهِ عَلَى مَعْرِفَةِ الدَّابَّةِ .
ومِنهُ : لَا تَرَكَ فَإِنَّ الْوُرُكُ مَصْرَعَةٌ وَقَدْ وَرَكَ عَلَى السَّجْدِ أَوْ الرَّحْلِ
وَرَكًا قَالَ الرَّاعِي : .
وَلَا تُعْجَلِ الْمَرْءَ قَبْلَ الْوُرُوِّ ... كِ وَهِيَ بَرُكْبَتِيهِ أَبْصَرُ وَتَوَرَّكَ عَنِ
الْحَاجَةِ : تَبَطَّأَ - نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي زِيَادٍ وَهُوَ مَجَازٌ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعُقَيْلِيِّ : تَوَرَّكَ فِي
خُرَيْبِهِ كَتَمَ وَرَكَ : أَي : تَلَطَّخَ بِهِ .
وَمَوْرِكُ الرَّحْلِ كَمَا جَلَسَ وَمَوْرِكَتُهُ وَوَارِكُهُ وَوَرَاكُهُ بِالْكَسْرِ : الْمَوْضِعُ
الَّذِي يَجْعَلُ عَلَيْهِ الرَّاكَبُ رِجْلَاهُ وَفِي الْمُحْكَمِ : يَضَعُ فِيهِ الرَّاكَبُ رِجْلَاهُ
وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الْمَوْرِكُ وَالْمَوْرِكَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثْنِي الرَّاكَبُ
رِجْلَاهُ عَلَيْهِ قُدَّامَ وَاسِطَةِ الرَّحْلِ إِذَا مَلَ مِنْ الرَّكُوبِ وَمِنَ الْحَدِيثِ :
حَتَّى إِنَّ رَأْسَ نَاقَتِهِ لِتَصِيبُ مَوْرِكَ رِجْلَيْهِ أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ بَالِغَ فِي جَذْبِ
رَأْسِهَا إِلَيْهِ لِيَكْفَهَا عَنِ السَّيْرِ .
وَالْوَرَاكُ ككِتَاب : ثَوْبٌ يُزَيَّنُ بِهِ الْمَوْرِكُ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنْ

الحبيرة. وركب ككتب ونقل الجوهري عن أبي عبيدة قال : الورك :
المرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته تزيين به
وأشدد لزهير :

مقورة تتبارى لاشوار لها ... إلا القطوع على الأجاز والورك وفي
حديث عمر رضي الله تعالى عنه : أنه كان يذني أن يجعل في ورك
صليب قالوا : هو ثوب يندسج وحده يزين به الرحل .
وقال أبو عبيد : الورك : رقوم يعلى الموركة وله ذؤابة عهون
كذا نص العباب ونص اللسان : ولها ذؤابة عهون وقال أبو زيد :
الورك : الذي يلبس الموركة أو هي خرقة مزيينة صغيرة تغلطي
الموركة . ويقال : ورك الرحل على الموركة .

والموركة كمكينة : قادمة الرحل كالموراك كذا في سائر النسخ
وفي اللسان كالورك أي ككتاب وقال أبو عمرو : هي الميركة وسأتي .
والموركة أيضاً : مثل المصدغة يتخذها الركب تحت وركه
ويحتضن الواسط بما أبضا وهو من ثننى الركب نقله الزمخشري .
ورك الحبل أو الرحل يرك كوعد يعد وركاً : جعله حبال وركه
كوركه توريكاً والذي نقله الجوهري عن أبي عبيد عن الأصمعي :
ورك الجبل وركاً : جعله حبال وركه هكذا هو بالجيم والموركة
وأشدد قول زهير :

وركن بالسُّوبان يعلون متهنه ... عليهن دل الناعم المتنعم
وأشدد غيره في التوريك لبعض الأغفال :
" حتسى إذا وركت من أيري .
" سواد ضيفه إلى القصير